

تأثير استراتيجيات التعلم للإتقان على مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية في الرقص الحديث

* د/ سمر علي محمد زيدان

المقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر طريقة التدريس ركنا أساسيا في العملية التعليمية والتربوية، وتتبع أهميتها من كونها الأداة التي تساعد المتعلم على أن يفهم المادة المتعلمة ويستوعبها، لذا فإن نجاح العملية التعليمية منوط باختيار الطريقة التدريسية الملائمة من حيث مستوى المتعلمين، والمادة التعليمية والبيئة المتوفرة، وكذلك باختيار الوسائل المعينة التي من شأنها تحفيز المتعلمين، وإثارة اهتمامهم بلوغ الأهداف المرجوة، لا بد أن يكون وراء كل طريقة تدريسية ناجحة معلم مرن، ومبادر، ومطلع على كل ما هو جديد في عالم التربية.

وتسعى العملية التعليمية إلى الوصول بالطالب إلى حالة التعلم المنشودة (مك التعلم للإتقان)، حيث تسخر في سبيل ذلك كل الإمكانيات انطلاقاً من الفلسفة والأهداف التربوية، والمنهاج والأنشطة المصاحبة له، والتقنيات التربوية ومستحدثاتها، والمعلم وأساليبه في التدريس والتقييم، وذلك من أجل أن نجعل من جميع الطلاب أو الغالبية العظمى منهم يصلون إلى الدرجة المنشودة من التعلم.

وإن الهدف الحالي للمنظومة التعليمية هو التعليم للإتقان والتميز للجميع وأصبح من الحتمي أن يتحول التعليم من مجرد الحفظ والتلقين الذي تعاشنا معه طويلاً، ومن التعليم القائم على التلقي السلبي من المتعلمين، إلى نوع جديد تماماً، وهو التعليم الايجابي الذي يشارك المتعلم من خلاله في عملية التعليم والتعلم. (٣ : ٧)

* مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية- جامعة المنصورة

والتعلم الإتقانى يُعد من الاستراتيجيات التعليمية الحديثة والهامة في عملية التعلم والتي تعنى الوصول بالمتعلم إلى درجة الإتقان والثبوت والآلية في التعلم والأداء قبل الانتقال إلى تعلم مهارة أخرى وذلك لأنها تؤكد على فهم المتعلم لطبيعة المهارات التي سوف يتعلمها والتي يتواصل معها من خلال تقسيم المنهج إلى وحدات تعليمية وتقديم اختبارات في نهايته كل وحدة تعليمية مع تقديم التغذية الراجعة المناسبة لتصحيح أخطاء المتعلمين إضافة الي إتاحة الوقت الكافي للمتعلم وذلك داخل الوقت الأصلي بالوحدة التعليمية بهدف التغلب على الصعوبات الفردية، من خلال إتاحة فرص تعليمية بديله حتى تحقق العملية التعليمية الأهداف المرجوة من تعلم غالبية المتعلمين يتمكن لمعظم المادة التعليمية المقدمة لهم. (١٩:٩) (١١:١٩٢)

والتعلم الاتقانى هو أحد استراتيجيات التدريس الحديثة التى تتميز بوضوح مهامها نظرا لصياغتها على شكل وحدات صغيرة، والتي يسير فيها كل متعلم حسب سرعته وقدراته الشخصية، كما انها توفير المساعدة المستمرة للمتعلم من المعلم، كما يعتبر التعلم للاتقان من استراتيجيات وأساليب التدريس الهامة التى تعتمد على الاهتمام بالمتعلم لكى يكون فعالاً ونشطاً ومشاركاً فى العملية التعليمية، وقد ظهرت اتجاهات عدة تقوم على دراسة نظريات التفاعل أو التأثير فى المواقف التعليمية المختلفة وتأكيد ايجابية دور المتعلم ونشاطه. (١٩: ١٤) (٢٤)

ومن أهمية استراتيجية التعلم الإتقان انها تعمل على تغيير عملية التعليم والتعلم بحيث يصبح التعلم تعاونياً أكثر منه تنافسياً، ويصبح المعلمون رواداً للتعليم وميسرين للتعلم وليس فقط ملقنين للتعليم، كما انه يساعد على رفع تحصيل الطلاب في المواد الدراسية، وزيادة عدد الطلاب الناجحين والمتفوقين، وتشخيص بعض المشكلات التي يعاني منها المتعلمين أثناء دراستهم من خلال الاختبارات التشكيلية، ثم المساهمة في حل هذه

المشكلات، وتعميق المهارات العملية والخبرات العلمية لديهم من خلال إتقانهم لواجباتهم الدراسية، وانتقال أثر التعلم لمواقف تعليمية لاحقة. (٤٦:٢) ويبنى التعلم الإِتقانى على مجموعة من الأسس ومنها: أن تكون العملية التعليمية تراكمية حيث يستفيد المتعلم من خبراته السابقة في الخبرات اللاحقة، وأن تكون أهداف التعلم محددة بوضوح وأن تصاغ بطريقة إجرائية تظهر السلوك النهائي الذى يتوقع أن يظهره المتعلم ويجب أن يعد لها المتعلم مقدما وكذلك توفير العديد من البدائل التعليمية للمتعلمين وأن يكون المحتوى متتابعاً. (٢٥٧:٦)

ويعتبر التعبير الحركى بصفة عامة من أكثر الأنشطة التى تتسم بكثرة المهارات الحركية التى تتطلب عمل أكثر من مجموعة عضلية فى وقت واحد وفى أكثر من اتجاه فى توقيت زمنى واحد كما أنها تمتاز بالنواحى الفنية الدقيقة التى يصعب على المتعلمة إدراكها. (٢٥ :٤)

كما يعتبر الرقص الحديث فن يُدرّس له قواعده وأساسياته وحركاته ومهاراته وهناك عناصر مؤثرة فيه كالموسيقى والإيقاعات المصاحبة التى تعطى للمتلمات لهذا النوع من الرقص فرصة لاكتشاف أنفسهن وتحقيق ذاتهن على أساليب وأنماط مختلفة حيث، وله لغة خاصة فى الأداء التى أسسها وطورها بعض مشاهير هذا الفن منذ نشأته وحتى الآن. (٥٨:٨) (٢٢ :٢٤٩)

ولذا يجب على المعلمة عند قيامها بتدريس مهارات هذا الفن مراعاة الذاتية أو الفردية للمتلمات فلا يوجد فردين متشابهين فى الإمكانيات والقدرات الجسمية، كما يجب على المعلمة مراعاة المدة التى تستغرقها طريقة أداء الحركة أو المهارة ومقدار تعقيدها وتوضيحها للمتلمات على إختلاف مستوياتها وإبراز أهمية وضرورة الأداء بإتقان لإسهامه فى رفع مستوى اللياقة البدنية. (١ : ٨٦-٨٨)

وقد لاحظت الباحثة من خلال خبرتها في التدريس لمقرر التعبير الحركي (الرقص الحديث) ونظراً لطبيعته الخاصة يتم استخدام الأساليب التقليدية والتي إعتدنا عليها (الشرح وأداء النموذج) وهو الأسلوب الذي تقوم فيه المعلمة بإتخاذ جميع القرارات الخاصة بالعملية التعليمية حيث تقوم بالشرح اللفظي للمهارة وأداء النموذج ثم تقوم بالمتابعة لتصحيح الأخطاء العامة للمتعلّمت وتكرار ذلك عدة مرات حتى تؤدّيها وتتعلمها، الذي يجعل دور المتعلّمت غير إيجابي داخل العملية التعليمية وكذلك عدم اشباع احتياجاتهن ومراعاة فروقهن الفردية بالإضافة إلى أن الزيادة العددية للمتعلّمت في المحاضرة الواحدة، الأمر الذي قد يؤدي القصور في وصول المعلومات الخاصة بالمهارات لديهن وبالتالي ضعف في الأداء المهاري لهن. وبناء علي ما سبق كان لابد من وجود أسلوب تدريس أو استراتيجيّة للمتعلّمة بحيث لا تغفل استخدام الوسائل التعليمية والمرحلة السنية للطالبات وتحدد دور كل من المعلمة والمتعلّمة بدقة داخل الوحدة التعليمية، وذلك من خلال جعل المتعلّمت هن محور العملية التعليمية وإبتعاد المعلمة عن الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج) وجعل دورها هو التوجيه والإرشاد، ومن هنا دعت الحاجة الماسة إلي التطوير في أساليب التدريس ورفع مستوي التعليم والاهتمام بالمتعلّمت ومراعاة ميولهن واتجاهاتهن والعمل علي إبراز طاقاتهم الفكرية والذهنية والإبداعية ومشاركتهن الجدية في تحصيل المعلومات والمهارات ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلّمت مع خفض العبء الواقع علي المعلمة، وهذا لن يتحقق إلا من خلال القدرة على اختيار الأسلوب أو استراتيجية التعليمية المثلى في تعلم أي مهارة ليحقق النتائج المطلوبة ويضمن نقل اثر التعلم الايجابي بين المهارات المراد تعلمها والذي يتناسب مع المستوى العمري ومدى صعوبة المهارة المراد تعلمها، وان إتقان المهارات الأساسية يساعد المتعلّمة على أداء متطلبات النشاط الرياضي بشكل صحيح.

لذا رأت الباحثة أن التعلم الإِتقانى كأحد الاستراتيجيات التعليمية قد تكون إيجابية على تعلم المهارات الحركية كما تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمات ويساعدهن على التحصيل والقدرة على الممارسة وبالتالي رفع مستوى أدائهن، الأمر الذى دفع الباحثة لإجراء الدراسة الحالية للتعرف على "تأثير استراتيجية التعلم للاتقان علي مستوى تعلم بعض المهارات الاساسية فى الرقص الحديث".

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على "تأثير استراتيجية التعلم للإِتقان علي مستوى تعلم بعض المهارات الاساسية فى الرقص الحديث".

فروض البحث :

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في الأداء المهارى لمهارات قيد البحث فى الرقص الحديث.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في الأداء المهارى لمهارات قيد البحث فى الرقص الحديث.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في الأداء المهارى لمهارات قيد البحث فى الرقص الحديث.

مصطلحات البحث :

- التعلم الإِتقانى:

هو مجموعة من الخطوات التعليمية المتتابعة والمخطط لها مسبقاً وفق نظام معين للوصول بالمتعلم إلى مستوى (التمكن) المحدد ولا يمكن الانتقال من وحدة إلى أخرى إلا بعد الوصول إلى المستوى المطلوب. (١١ : ١٩١)

- الرقص الحديث:

هو فن خلاق ومبدع يعبر عن فكرة معينة باستخدام حركات الجسم المختلفة والمتنوعة والتي يقوم بها الفرد وفقاً لإمكانياته الذاتية. (١٤:١٣٤)
الدراسات المرجعية :

١- أجرى "حسام السيد محمد" (٢٠١٧م) دراسة بعنوان "تأثير استراتيجيات التعلم للإتقان على تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى" استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها ٤٠ تلميذا قسمت إلى مجموعتين كانت أهم النتائج أوضحت أن التلاميذ الذين استخدموا التعلم للإتقان تميزوا عن المجموعة الأخرى.
(٨)

٢- أجرت "الاء محمد المرغنى" (٢٠١٧م) دراسة بعنوان "تأثير استراتيجيات التعلم للإتقان على مستوى تعلم بعض المهارات الاساسية فى كرة السلة لتلاميذ المرحلة الاعدادية" استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على ٤٠ تلميذه، قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وكانت أهم النتائج وجود فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية في مستوى تعلم مهارات كرة السلة قيد البحث. (٧)

٣- أجرى "حمادة محمد الجنائنى" (٢٠١٦م) دراسة بعنوان "تأثير استراتيجيات التعلم للإتقان على جوانب التعلم لبعض مهارات الكرة الطائرة" استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على ٤٨ تلميذه، قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وكانت أهم النتائج ان استخدام استراتيجيات التعلم للإتقان لها تاثير ايجابى فى تحقيق اهداف جوانب التعلم بمنهاج الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الاعدادية. (٩)

٤- أجرى "على مصطفى غلاب" (٢٠١٠م) دراسة بعنوان "تأثير استخدام أسلوب الإتقان في تعلم جملة التمرينات الحرة لطلبة شعبة التدريس

بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا" واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة وعينة البحث (٤٠) طالب وكانت أهم النتائج أن أسلوب التعلم للإتقان الخاص بالمجموعة التجريبية أدى إلى تحسن في درجة أداء جملة التمرينات قيد الدراسة. (١٥)

٥- أجرى "وائل محمود حجازي" (٢٠٠٦م) دراسة بعنوان "تأثير إستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان على تعلم بعض المهارات الاساسية للمبتدئين في كرة السلة" وإستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية وعينة البحث (٦٠) طالب تم تقسيمهم على مجموعتين وكانت أهم النتائج استراتيجية التعلم للإتقان لها تأثير إيجابي أفضل من الطريقة المتبعة على تعلم بعض المهارات الاساسية (قيد البحث) للمبتدئين في كرة السلة. (٢١)

٦- أجرى "أحمد محمد سالم، أبو هاشم عبد العزيز" (٢٠٠١م) دراسة بعنوان "إعداد وحدة مقترحة في المناهج في ضوء استراتيجية التعلم للإتقان لطلاب الفرقة الرابعة بكليات التربية وقياس فاعليتها في تنمية التحصيل الأكاديمي في مادة المناهج والأداء التدريسي لديهم" استخدم الباحثان المنهج التجريبي على طلاب الفرقة الرابعة كلية التربية بالسويس قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وكانت أهم النتائج وجود فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للاختبار التحصيلي. (٥)

٧- أجرى "مارتينز وجوزيف Martinez & Joseph" (١٩٩٩م) دراسة بعنوان "تأثير الإستخدام المتميز لمدخل التعلم للإتقان في عملية التحصيل على مجتمع الطلاب" إستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها ٨٠ طالباً قسمت إلى أربعة مجموعات وكانت أهم النتائج

أوضحت أن الطلاب الذين استخدموا التعلم للإتقان تميزوا عن المجموعات الأخرى في عملية التحصيل. (٢٤)

الإستفادة من الدراسات السابقة:

- اختيار المنهج العلمي المستخدم في البحث.
- اختيار التصميم التجريبي المناسب.
- طريقه تحديد واختيار عينة البحث.
- المساهمة في تحديد أدوات ووسائل القياس اللازمة لجميع البيانات.
- توضيح معظم الخطوات الإجرائية التي سوف تتبع في البحث.
- التصميم الجيد للبرنامج التجريبي على أسس علمية.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي للمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.

مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث طالبات الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية- جامعة المنصورة للعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩م) والبالغ عددهن (٢٧٥) طالبة.

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية العشوائية من طالبات الفرقة الاولى، وبلغت (٦٥) طالبة وتم تقسيمهم الى مجموعتين قوام كل منهما (٢٠) طالبة احدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتخضع المجموعة التجريبية لاستراتيجية التعلم للإتقان، في حين أن المجموعة الضابطة ستخضع للأسلوب التقليدي وهو الشرح اللفظي وأداء النموذج، كما تم اختيار عدد (٢٥) طالبة كمجموعة استطلاعية.

اعتدالية توزيع عينة البحث :

وقامت الباحثة بالتحقق من وقوع طالبات عينة البحث الكلية تحت المنحني الاعتدالي في متغيرات النمو، والقدرات البدنية، والأداء المهاري في الفترة من يوم الأثنين ٨/١٠/٢٠١٨م إلي الخميس ١١/١٠/٢٠١٨م كما هو موضح بجداول (١)، (٢)، (٣).

جدول (١)

اعتدالية توزيع عينة البحث في متغيرات النمو (ن = ٦٥)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
العمر الزمني	سنة	١٧.١٣١	١٧.٠٩٩	٠.١٨٠	٠.٦٤٤
الطول	سم	١٦١.٥٤٣	١٦١.٥٤٠	١.٢٠٠	-٠.٥٤٠
الوزن	كجم	٦١.٢٠٠	٦١.٢١٩	٠.٨٤٤	-٠.٣٧٤

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الالتواء تتحصر ما بين +٣، -٣ مما يدل علي أن عينة البحث الكلية تتدرج تحت المنحني الاعتدالي في جميع متغيرات النمو.

جدول (٢)

اعتدالية توزيع عينة البحث في القدرات البدنية (ن = ٦٥)

القدرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
المرونة	سم	٣٨.٨٦	٣٩.٠	٠.٩٢	-٠.١٣
الرشاقة	عدد	٥.٣٢	٥.٠	٠.٨٧	٠.٠١
القدرة	سم	١٣٢.٤٥	١٣٣	٣.٨٠	-٠.١٧
التوازن	درجة	٧١.٢٧	٧١.٠	٢.٠٤	-٠.٠٢
التوافق	زمن	٧.٠٢	٧.٠	٠.٧٨	-٠.٠٤

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الالتواء تتحصر ما بين +٣، -٣ مما يدل علي أن عينة البحث الكلية تتدرج تحت المنحني الاعتدالي في جميع القدرات البدنية.

جدول (٣)
اعتدالية توزيع عينة البحث في الأداء المهاري (ن = ٦٥)

المهارات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السقوط الخلفي	درجة	٠.٤١٩	٠.٤١٤	٠.٠١٤	١.٤٧٠
السقوط الجانبي	درجة	٠.٣٣٣	٠.٣٢٤	٠.٠١٥	٠.٧٨٤
الحجل للامام والخلف	درجة	٠.٣٣٥	٠.٣٢٥	٠.٠١٧	٠.٦١٥
الحجل بالدوران	درجة	٠.٣٣٢	٠.٣٢٤	٠.٠٢٠	-٠.٨٦٦
الانقباض الأمامي	درجة	٠.٣٣٤	٠.٣٢٤	٠.٠١٦	٠.٦١٤
الانقباض الجانبي	درجة	٠.٣٣٩	٠.٣٢٤	٠.٠٣٧	٠.١٠٩

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الالتواء تتحصر ما بين ٣+، ٣- مما يدل على أن عينة البحث الكلية تتدرج تحت المنحني الاعتدالي في الأداء المهاري.

تكافؤ مجموعتي البحث:

قامت الباحثة باستخدام معادلة "ت" لدلالة الفروق وذلك للتحقق من التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية- الضابطة) في متغيرات النمو، والقدرات البدنية، والأداء المهاري، كما هو موضح بجداول (٤)، (٥)، (٦).

جدول (٤)

التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية- الضابطة) في متغيرات النمو

$$ن = ١ = ٢ = ٢٠$$

ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط		
٠.٩١٤	٠.١٧٣	١٧.١٠٤	٠.١٨٨	١٧.١٥٢	سنة	العمر الزمني
١.٥٠٠	١.١٤٩	١٦٢.٧١١	١.١٥٧	١٦٢.٥١١	سم	الطول
٠.٥٨٧	٠.٩٢٣	٦١.١٢٤	٠.٩٠٤	٦١.٠٤٠	كجم	الوزن

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,٠٢٥

يتضح من جدول (٤) أن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة غير دالة إحصائياً وذلك لأن جميع قيم "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات.

جدول (٥)

التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية- الضابطة) في القدرات البدنية

$$ن = ٢ = ٢٠$$

ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	القدرات
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
٠.٥٥	٣٩.٠٢	٠.٩٥	٣٨.٩٢	٠.٨٧	سم	المرونة
٠.٦٦	٥.٢	٠.٨٧	٥.٣	٠.٨٢	عدد	الرشاقة
٠.١٠	١٣٣.٨١	٢.٧١	١٣١.٤٤	٤.٦٦	سم	القدرة
٠.٤٩	٧١.٣٨	١.٠٩	٧٠.١٦	٢.١٩	درجة	التوازن
٠.٥٠	٧.١٢	٠.٨٢	٦.٩٢	٠.٧٨	زمن	التوافق

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة $٠,٠٥ = ٢,٠٢٥$

يتضح من جدول (٥) أن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة غير دالة إحصائياً وذلك لأن جميع قيم "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في تلك القدرات.

جدول (٦)

التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية- الضابطة) في الأداء المهارى

$$ن = ٢ = ٢٠$$

ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المهارات
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
٠.٥٦٢	٠.٤١٨	٠.٠١٤	٠.٤١٩	٠.٠١٤	درجة	السقوط الخلفى
٠.٥٢٦	٠.٣٣٥	٠.٠١٦	٠.٣٣٢	٠.٠١٥	درجة	السقوط الدائرى
٠.٩٠١	٠.٣٣٣	٠.٠١٧	٠.٣٣٧	٠.٠١٧	درجة	الحجل للامام وللخلف
٠.٤٩١	٠.٣٣١	٠.٠٢٣	٠.٣٣٤	٠.٠١٦	درجة	الحجل بالدوران
٠.٩٠٠	٠.٣٣٢	٠.٠١٦	٠.٣٣٦	٠.٠١٦	درجة	الإنقباض الأمامى
٠.٧٦٥	٠.٣٣٤	٠.٠١٦	٠.٣٤٣	٠.٠٥٠	درجة	الإنقباض الجانبي

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة $٠,٠٥ = ٢,٠٢٥$

يتضح من جدول (٦) أن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة غير دالة إحصائياً وذلك لأن جميع قيم "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المهارات.

أدوات ووسائل جمع البيانات :

الأدوات والأجهزة والاستمارات:

- جهاز الرستاميتز لقياس الطول (بالسنتمتر) والوزن (بالكيلو جرام).
 - جهاز لاب توب وساعات استخدمت أثناء تنفيذ التجربة الأساسية للمجموعة التجريبية.
 - كاميرا فيديو لتصوير أداء الطالبات (القبلي والبعدي).
 - ساعة إيقاف لحساب الزمن (بالثواني).
 - مرآة وطباشير شريط قياس وشريط لاصق.
 - استمارات جمع البيانات.
 - إسطوانات (CD) تحتوى الصور الثابتة والمتحركة وفيديوهات للمهارات قيد البحث.
- وقد تم معايرة الأجهزة المستخدمة في البحث للتأكد من صلاحيتها للقياس.

المقابلات الشخصية:

- قامت الباحثة باستطلاع آراء الخبراء مرفق (١) من خلال المقابلات الشخصية وذلك بغرض التعرف على:
- مدى صلاحية ومناسبة الاختبارات المستخدمة قيد البحث.
 - مدى ملائمة استراتيجية التعلم الاتقانى لعينة البحث وقد تم إبداء آرائهم وإعطاء بعض التعديلات التى قامت الباحثة بتنفيذها.
 - تحديد مدة تطبيق البرنامج وعدد الوحدات الأسبوعية وزمن الوحدة التعليمية.

تقييم الأداء المهارى:

قامت الباحثة بتصوير فيديو لأداء المهارى للطالبات فى المهارات (السقوط الخلفى، السقوط الجانبي، الإنقباض الأمامى، الإنقباض الجانبي،

الحجل للامامى وللخلف، الحجل بالدوران) وتم عرضها على لجنة تكونت من ثلاثة محكمات في مجال التعبير الحركي مرفق (٢)، وتم تحديد درجة مستوى الأداء للمهارة (٥ درجات)، وتم تسجيل الدرجات من قبل المحكمات داخل استمارة تقييم مستوي الأداء المهاري للمهارات قيد البحث وهى من تصميم الباحثة. مرفق (٣)

الاختبارات البدنية:

بعد الاطلاع علي العديد من المراجع العلمية والدراسات المرجعية تم تحديد أهم القدرات البدنية واختباراتها المرتبطة بأداء مهارات الرقص الحديث قيد البحث وتصميم استمارة لتسجيل الدرجات: مرفق (٤)

* اختبار الكوبرى: (مرونة)

* الانبطاح المائل من الوقوف: (الرشاقة)

* اختبار الوثب العريض من الثبات: (القدرة)

* اختبار الدوائر الرقمية: (توافق)

* اختبار باس المعدل للتوازن الديناميكي: (التوازن) مرفق (٥)

المعاملات العلمية لاختبارات القدرات البدنية:

معامل الصدق :

تم التأكد من صدق الاختبارات البدنية قيد البحث باستخدام صدق المقارنة الطرفية لمستوى أداء (٢٥) طالبة من طالبات الفرقة الاولى كعينة استطلاعية من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، ثم تم ترتيبهم تنازليا وفقا لدرجة كل منهم فى كل اختبار ثم إيجاد دلالة الفروق بين الربع الأعلى (٦) طالبات والربع الأدنى (٦) طالبات باستخدام معادلة مان ويتنى للتحقق من مدى استطاعة الاختبارات قيد البحث على أن تفرق بين المجموعتين، كما هو موضح بجدول (٧).

جدول (٧)
دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في القدرات البدنية
ن = ١ ن = ٢ ن = ٦

U	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		وحدة القياس	القدرات
	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب		
٠.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	١٣.٥٠٠	٣٥.٠٠٠	٥.٥٠٠	سم	المرونة
٠.٠٠٠	٣٥.٠٠٠	٥.٥٠٠	١٠٠.٠٠٠	١٣.٥٠٠	عدد	الرشاقة
٠.٠٠٠	٣٥.٠٠٠	٥.٥٠٠	١٠٠.٠٠٠	١٣.٥٠٠	سم	القدرة
٠.٠٠٠	٣٥.٠٠٠	٥.٥٠٠	١٠٠.٠٠٠	١٣.٥٠٠	درجة	التوازن
٠.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	١٣.٥٠٠	٣٥.٠٠٠	٥.٥٠٠	ث	التوافق

قيمة "U" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٣.٠٠٠

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى ولصالح الربيع الأعلى في القدرات البدنية قيد البحث مما يشير إلي أن هذه الاختبارات ذات درجة صدق عالية.
معامل الثبات :

تم حساب الثبات للقدرات البدنية عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك بفاصل زمني أسبوع بين التطبيق الأول والثاني وذلك علي العينة الاستطلاعية من مجتمع البحث الأساسية قوامها (٢٥) طالبة، في الفترة من الاحد الموافق ٢٠١٨/٩/٣٠م إلي الاحد الموافق ٢٠١٨/١٠/٧م، و جدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للقدرات البدنية (ن = ٢٥)

ر	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	القدرات
	ع	م	ع	م		
٠.٧١٢	٧.٦٨	٣٨.٩١	٣.٦١	٣٨.٥٨	سم	المرونة
٠.٧٣٥	٠.٥٠	٥.١٠	٠.٧٣	٥.٠٦	عدد	الرشاقة
٠.٧١١	١٧.٢١	١٣٢.١٩	٩.٥٤	١٣١.١٧	سم	القدرة
٠.٨٤٤	٤.١١	٧٢.٩٧	٢.١٠	٧٢.٠٤	درجة	التوازن
٠.٧٦٤	٠.٨٨	٧.٧٣	١.٠١	٧.٥٥	زمن	التوافق

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٣٣٧

يتضح من جدول (٨) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين القياسيين الأول والثاني مما يشير إلى أن الاختبارات ثابتة.
البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجيات التعلم الاتقان:
أولاً: الهدف العام للبرنامج:

- التعرف علي فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم الاتقان على أداء بعض المهارات الأساسية في الرقص الحديث.
ثانياً: أسس وضع البرنامج: تم مراعاة الأسس التالية:
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع الهدف الموضوع.
 - أن يساعد البرنامج على تحقيق مبدأ التفاعل بين الطالبات.
 - أن يتميز البرنامج بالبساطة والتنوع والمرونة وقابليته للتطبيق.
 - ملائمة محتوى البرنامج لمستوى وقدرات الطالبات ومراعاة الفروق الفردية بينهم.
 - مراعاة المبادئ العامة لطرق التدريس (التدرج من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب).
 - مراعاة توفير الأدوات والإمكانات المناسبة لتنفيذ البرنامج.
 - مراعاة عوامل الأمن والسلامة أثناء تطبيق البرنامج.
 - الاهتمام بالتغذية الراجعة المقدمة للطالبات حيث أنها تشكل عائد المعلومات لديهن.

ثالثاً: محتوى البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجيات التعلم الاتقان:

تضمنت استراتيجيات التعلم الإتقاني على البدائل التعليمية التالية:

- ١- المعلمة: قامت الباحثة كمعلمة بالشرح وأداء النموذج لكل مهارة متعلمة.
 - ٢- أوراق العمل: قامت الباحثة بإعداد أوراق العمل الخاصة بكل مهارة قيد البحث وتم وضع المواصفات الفنية الخاصة بكل مهارة على حده.
- مرفق (٧)

- ٣- الزميلة القائدة: تم توزيع الطالبات اللاتي وصلن لدرجة الاتقان المهارى في الاداء كقائدة على زميلاتهن لتوجيههن إلى الأداء الصحيح.
- ٤- إسطوانة (CD): قامت الباحثة بإعداد الأسطوانة التعليمية باحتوائها على الصور المسلسلة والفيديوهات التعليمية للمهارات المتعلمة قيد البحث.

ملحوظة: حرية الطالبة في تكرار عرض النموذج لكل مهارة أو من المهارات قيد البحث من خلال المعلمة أو الزميلة القائدة أو أوراق العمل أو (CD) لمراعاة الفروق الفردية بين الطالبات وتوافر عدد ٥ أجهزة لاب توب داخل الصالة للاستعانة بـ (CD).

رابعا: الخطة الزمنية لتدريس البرنامج التعليمي المقترح:

قامت الباحثة بتنفيذ البرنامج المقترح للتعلم الإثنائي من خلال عدد من الوحدات التعليمية، وذلك بواقع وحدتين أسبوعياً مع مراعاة تواجد العينة كاملة (تجريبية، ضابطة) في نفس الظروف المماثلة خلال اليومين لمدة (٦) أسابيع، وبذلك تكون مدة البرنامج ككل (١٢) وحدة تعليمية، وزمن كل وحدة (٩٠) دقيقة والمجموعة الضابطة تتبع الأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج).

- الزمن المخصص لأجزاء الوحدة التعليمية مرفق (٦) كالتالى:
- (٥) دقائق للأعمال الإدارية.
- (٢٠) دقيقة للجزء التمهيدي: الإحماء وإعداد بدنى.
- (٦٠) دقيقة للجزء الرئيسى : الجزء التعليمى والتطبيقى
- (٥) دقائق للختام والتهئية.

خامسا: الدراسة الاستطلاعية :

قبل البدء في تنفيذ تجربة البحث تم اختيار (٢٥) طالبة من الفرقة الاولى ومن خارج عينة البحث وذلك لإجراء التجربة الاستطلاعية في الفترة

من الاحد الموافق ٢٠١٨/٩/٣٠م إلي الاحد الموافق ٢٠١٨/١٠/٧م وذلك بهدف التحقق من:

- اختيار المساعدين (الزميلات المعيدات والمدرسات المساعدين) وتدريبهم على إجراء القياسات.
 - التعرف على مدى مناسبة الأدوات والأجهزة المستخدمة في القياس ومدى صلاحيتها.
 - تحديد زمن إجراء الاختبارات وتسلسلها.
 - التعرف على الصعوبات التي تواجه الباحثة عند تطبيق الاختبارات والقياسات وكيفية التغلب عليها.
 - تطبيق جزء من البرنامج التعليمي المقترح لمعرفة مدى مناسبة أوراق العمل من حيث الوضوح والفهم والإستيعاب.
- وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن تفهم المساعدين لطرق ووسائل القياس وكذلك مناسبة الأدوات وأجهزة القياس المستخدمة وطرق التسجيل ومعرفة مدى مناسبة برنامج التعليمي المقترح لعينة البحث، هذا بالإضافة إلي إقبال الطالبات بحماسة لما يضيفه هذا الأسلوب المقترح من التجديد والثقة في أسلوب التعلم.

خطوات إجراء التجربة :

القياسات القبليّة: أجرت الباحثة القياسات القبليّة في الفترة الزمنية من الأثنين ٢٠١٨/١٠/٨م إلي الخميس ٢٠١٨/١٠/١١م على أفراد المجموعتين في متغيرات النمو والقدرات البدنية والأداء المهارى لمهارات (الإنقباض الأمامى، الإنقباض الجانبي، السقوط الخلفى، السقوط الجانبي، الحجل للامام وللخلف، الحجل بالدوران) فى الرقص الحديث وقامت الباحثة بتصوير فيديو لمستوي أداء الطالبات للمهارات (قيد البحث) وتم عرضها على لجنة تكونت من ثلاثة محكمات في مجال التعبير الحركي. مرفق (٢)

تطبيق التجربة:

قامت الباحثة بتطبيق تجربة البحث لمدة (٦) أسابيع متصلة في الفترة من السبت ١٣/١٠/٢٠١٨م إلي الثلاثاء ٢٠/١١/٢٠١٨م، بواقع محاضرتين أسبوعياً لكلا المجموعتين كالتالي:

- المجموعة الضابطة باستخدام الأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج).
- المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التعلم الاتقاني.

القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للأداء المهاري لمهارات (الإنقباض الأمامي، الإنقباض الجانبي، السقوط الخلفي، السقوط الجانبي، الحجل للامام وللخلف، الحجل بالدوران) في الرقص الحديث في الفترة من السبت ٢٤/١١/٢٠١٨م إلي الاحد ٢٥/١١/٢٠١٨م، من خلال تصوير الطالبات في مستوى الأداء المهاري لمهارات قيد البحث في الرقص الحديث وعرضها علي نفس اللجنة الثلاثية من المحكمات اللاتي قمن بإجراء التحكيم للقياس القبلي.

المعالجة الإحصائية:

وقد تضمنت البيانات المعالجات الإحصائية التالية (المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري- اختبارات دلالة الفروق الإحصائية- معامل الارتباط).

عرض النتائج:

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى لدي المجموعة الضابطة في الأداء المهاري (ن = ٢٠)

ت	القياس البعدى		القياس القبلي		المهارات
	ع	م	ع	م	
٥٨.٠٧٨	٠.٤٣١	٦.٠٩٢	٠.٠١٤	٠.٤١٩	السقوط الخلفي
٥٩.٤٧٥	٠.٤٣١	٦.١٥٠	٠.٠١٥	٠.٣٣٢	السقوط الجانبي
١٣٠.٥٩٤	٠.٢٠٩	٦.٣٣٩	٠.٠١٧	٠.٣٣٧	الحجل للامام وللخلف
٤٣.٨٠٣	٠.٦٠١	٦.٢١٨	٠.٠١٦	٠.٣٣٤	الحجل بالدوران
١٣٠.٥٩٣	٠.٢٠٨	٦.٣٣٨	٠.٠١٦	٠.٣٣٦	الإنقباض الأمامي
٦٤.٩١١	٠.٣٩٦	٦.١١٦	٠.٠٥٠	٠.٣٤٣	الإنقباض الجانبي

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٩٣

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الأداء المهاري وقيمة "ت" المحسوبة دالة.

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لدي المجموعة التجريبية في الأداء المهاري (ن = ٢٠)

ت	القياس البعدي		القياس القبلي		المهارات
	ع	م	ع	م	
٧٧.٨٤٨	٠.٤٦٦	٨.٦١٥	٠.٠١٤	٠.٤١٨	السقوط الخلفي
٨٩.٧٨٦	٠.٤٠٤	٨.٥١٤	٠.٠١٦	٠.٣٣٥	السقوط الجانبي
٨٨.٤٢٥	٠.٤١٥	٨.٦٠٣	٠.٠١٧	٠.٣٣٣	الحجل للامام وللخلف
٧٠.٥٥٦	٠.٥١٢	٨.٤٦٧	٠.٠٢٣	٠.٣٣١	الحجل بالدوران
٨٨.٤٢٤	٠.٤١٤	٨.٦٠٢	٠.٠١٦	٠.٣٣٢	الإنقباض الأمامي
٧٧.٧٥٣	٠.٤٥٣	٨.٦٢١	٠.٠١٦	٠.٣٣٤	الإنقباض الجانبي

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٩٣

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الأداء المهاري وقيمة "ت" المحسوبة دالة.

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين لدي المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الأداء المهاري ن = ٢٠ = ٢٠

ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المهارات
	ع	م	ع	م	
١٧.٧٥٣	٠.٤٦٦	٨.٦١٥	٠.٤٣١	٦.٠٩٢	السقوط الخلفي
١٧.٨٧٠	٠.٤٠٤	٨.٥١٤	٠.٤٣١	٦.١٥٠	السقوط الجانبي
٢١.٧٩٠	٠.٤١٥	٨.٦٠٣	٠.٢٠٩	٦.٣٣٩	الحجل للامام وللخلف
١٢.٧٠٩	٠.٥١٢	٨.٤٦٧	٠.٦٠١	٦.٢١٨	الحجل بالدوران
٢١.٧٨٩	٠.٤١٤	٨.٦٠٢	٠.٢٠٨	٦.٣٣٨	الإنقباض الأمامي
١٨.٥٥٤	٠.٤٥٣	٨.٦٢١	٠.٣٩٦	٦.١١٦	الإنقباض الجانبي

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢.٠٩٣

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى الأداء المهارى ولصالح المجموعة التجريبية.

مناقشة النتائج :

مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح من جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطي القياس القبلي والقياس البعدى لدى المجموعة الضابطة فى الأداء المهارى لمهارات قيد البحث فى الرقص الحديث، قيمة "ت" المحسوبة دالة.

وترجع الباحثة تلك الفروق الدالة لدى المجموعة الضابطة إلي أن طريقة التدريس المتمثلة فى الأسلوب التقليدى (الشرح اللفظى وأداء النموذج) للمهارات الأساسية للرقص الحديث المطلوب تعلمها، وذلك من خلال نجاح المعلمة فى إعطاء فكرة صحيحة وواضحة عن الخطوات التعليمية والنقاط الفنية وأداء النموذج عملى عدة مرات لتوضيح كيفية الأداء، والتوجيه والإشراف وكذلك التدرج بطالبات المجموعة الضابطة من السهل إلي الصعب، بالإضافة إلى قيام المعلمة بتصحيح الأخطاء الفنية للمتلمات فور ظهورها أثناء أدائهن مما أثر إيجابياً، مما أتاح فرصة التعلم بصورة صحيحة، كما أن التعلم بشكل جماعى لهذا الأسلوب يثير دافعية الطالبات فيما بينهن ومن ثم فهى تؤثر تأثيراً إيجابياً فى الأداء المهارى للمهارات قيد البحث فى الرقص الحديث وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من "جوسيه هارسون **Joyce Harrison** (١٩٩٦م)، سامية فرغلى، نادبة عبد القادر (٢٠٠٢م)، محمود عبد الحليم" (٢٠٠٦م) أن المعلم فى أسلوب التعليم التقليدى (الشرح اللفظى وأداء النموذج) يعطى المادة التعليمية فى صورة منطقية مما يتيح للمتلمين تذكرها وإمكانية تطبيقها سريعاً بمحاكاة ما شاهده، وفيه يمكن انجاز قدر كبير من المقرر فى وقت قصير، ويحقق حد

أدنى من المادة العلمية للمتعلمين بحيث يمكن أن يضيف عليه كل متعلم بقدر جهده وإمكانياته وطاقاته، بعد ذلك يتم تقييم أداء المتعلمين والوقوف على الأخطاء وتعديلها، ليصبح بذلك المعلم هو واضع محتوى الوحدات التعليمية وصانع القرار والمتحكم الرئيسي في العملية التعليمية، ويحدد خط سيره خلال العملية التعليمية، مما يزيد من فرص نجاحها (٢٣: ٢١٧) (١٣: ١٦٣) (٢٠: ٢٤٨)

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن تعلم طالبات المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية فالتدريس (الشرح وأداء النموذج) قد أثر إيجابياً على الأداء المهارى لمهارات قيد البحث فى الرقص الحديث، وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي فى الأداء المهارى لمهارات قيد البحث فى الرقص الحديث".

مناقشة نتائج الفرض الثانى:

كما يتضح من جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطي القياس القبلي والقياس البعدي لدي المجموعة التجريبية فى الأداء المهارى لمهارات قيد البحث فى الرقص الحديث، قيمة "ت" المحسوبة دالة.

وترجع الباحثة تلك الفروق الدالة لدى المجموعة التجريبية إلى فاعلية محتوى البرنامج التعليمى المقترح باستخدام استراتيجيات التعلم للانتقان حيث أن وضع الخطوات التعليمية وتقسيم المحتوى إلى وحدات صغيرة، ذات أهداف محددة، وإجراء التقويم التشخيصي والاختبارات القبليّة وتدريب المهارة المتعلمة حتى يتم استيعابها، بحيث لا يتم انتقال المتعلمة من وحدة إلى وحدة أخرى إلا بعد إتقانها الوحدة السابقة، وذلك يساعد على إتقان المهام الحركية المطلوبة لدى الطالبات أفراد المجموعة التجريبية فى المهارات قيد البحث، بالإضافة إلى تقديم مجموعة من البدائل تمكن المتعلمة من إتقان المهارات قيد البحث.

ويضيف كل من "أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٠م)، إبراهيم الفار (٢٠٠٠)، محروس قنديل وآخرون" (١٩٩٨م) أن بعض المتعلمين تكون الطريقة الأفضل لتعلمهم عندما يكونوا في دور قيادي وبعضهم يتعلم أفضل من خلال تنظيم الملاحظات، كما أن التكرار في إطار مشوق يعتبر عاملاً هاماً للإتقان. (٣:٧) (٢:٢٣٢) (١٨:٢٥)

ويتفق ذلك مع دراسة كل من "حسام السيد محمد ٢٠١٧، الاء محمد المرغنى ٢٠١٧، حمادة محمد الجنائنى ٢٠١٦، أحمد محمد سالم، أبو هاشم عبد العزيز" ٢٠٠١م. (٨) (٧) (٩) (٥)

وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص علي "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي فى الأداء المهارى لمهارات قيد البحث فى الرقص الحديث".

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

ويتضح من نتائج جدول (١١) دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى الأداء المهارى لمهارات قيد البحث فى الرقص الحديث، قيمة "ت" المحسوبة دالة. وترجع الباحثة تلك الفروق الدالة للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى مستوى الأداء للمهارات قيد البحث فى الرقص الحديث إلى تأثير استراتيجية التعلم الإتقانى المقترحة فى تحقيق مبدأ التدرج فى العمل من جزء لآخر بعد الوصول إلى إتقان أداء المهارات المتعلمة سابقاً، وكذلك جزء التقويم بنهاية كل وحدة تعليمية للمجموعة التجريبية، كما أن أسلوب عرض الأداء أتم بالتشويق والبعد عن الملل، وتكرار الأداء لأجزاء الجملة الحركية، وبالتالي التقدم بإيجابية فى عملية التعلم بشكل أفضل. بما تحتوى من ممارسات فى زيادة فرص المتعة

والبهجة و كذلك إتاحة أجواء التعبير عن النفس والقيام ببعض الأدوار القيادية الامر الذي ساعد على تحقيق التوافق النفسي لدى المتعلمات.

وأوضحت "ليلي زهران" (١٩٩٧م) إلى أن المتعلمة قد لا تسنح لها الفرصة باستخدام أسلوب الأوامر (الشرح وأداء النموذج) لاستيعابها واكتسابها القدر الكافي من الرؤية نظراً لأن المهارة قد تمر أمامها مروراً سريعاً ولا تترك في نفسها سوي بعض الانطباعات الباهتة مما يؤدي إلي اكتساب الطالبة أداء خاطئ للمهارات الحركية. (١١٩ : ١٦)

وأكد "جابر عبد الحميد" (٢٠٠٠م) أن الاستعانة بالأسلوب التقليدي في التدريس لا يضمن نجاحاً في تدريس المهارات التي تحتاج إلى تدريب طويل ووقت أطول لأن المعلم في هذا الأسلوب مهما أوتي من كفاءة في التدريس لا يضمن النجاح في إتمام عملية التعلم فهو يكتفي بإعطاء النموذج ولا يحدد وسائل تعليمية في الدرس فهو بذلك يجذب اهتمام المتعلمين ولا يدفعه للتفكير والاكتشاف وهذا يتناقض مع المفاهيم الحديثة للتربية، والتي نادى بأن لكل متعلم ذاتية خاصة به يجب احترامها والعمل على تقويمها، وإتاحة الفرصة للموقف التعليمي الذي يمكن من خلاله إبراز شخصيته (١٠ : ٢١٣).

وترى الباحثة أن البرنامج التعليمي باستراتيجية التعلم الإثقاني اهتمت بالعديد من الجوانب لتحسين عملية التعلم وهي إيضاح الواجبات الحركية لطالبات المجموعة التجريبية حيث تعددت البدائل التعليمية (المعلم - الصور - الفيديوهات التعليمية)، مع مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات، وتوفير الوقت الكافي لتعلم طالبات المجموعة التجريبية بحيث كان تقدم الطالبات في تعلمهن تبعاً لسرعة استجابتهن الذاتية

ويؤكد زيد الهويدي (٢٠٠٢م) أن التعلم الإثقاني يُعد من الاستراتيجيات التعليمية الهامة في عملية التعلم والتي تعنى الوصول بالمجموعة المتعلمة إلى درجة الإثقان والتثبيت والآلية في التعلم والأداء قبل الانتقال إلى تعلم مهارة

أخرى وذلك لأن ملامحها تؤكد على فهم المتعلم لطبيعة المهمة التي سوف يتعلمها والتي يتواصل معها من خلال تقسيم المنهج إلى وحدات تعليمية ودروس صغيرة للمهارات المتعلمة وتقديم اختبارات خلال كل درس تعليمي وفي نهايته مع تقديم التغذية الراجعة المناسبة لتصحيح أخطاء المتعلمين إضافة إلى إتاحة وقت مناسب للتعلم وذلك داخل الوقت الأصلي بهدف التغلب على الصعوبات الفردية من خلال إتاحة فرص تعليمية بديلة. (١١ : ١٩٢)

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه مجدى عزيز (٢٠٠٥م) أنه عند الاستعانة بالتعلم الإثقانى يتمكن المتعلمين من تحصيل المادة العلمية بنسبة تتراوح ما بين ٨٠% : ٩٠%، حيث يستطيع المتعلمين التنقل بين البدائل التعليمية المتاحة فى البرنامج التعليمى الإثقانى، ويكتسب المتعلم خبرة تعليمية كبيرة من خلال تفاعله مع المعلم والمصادر التعليمية الأخرى، وهذا يتطلب مزيداً من الجهد والمثابرة من المعلم والمتعلم للوصول إلى الأهداف المطلوب تنفيذها. (١٧ : ١٢١)

ويتفق ذلك مع دراسة كل من مارتينز وجوزيف **Martinez & Joseph ١٩٩٩م**، وائل حجازى ٢٠٠٦م، على مصطفى غلاب ٢٠١٠م. (٢٤) (٢١) (١٥)

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن استخدام طالبات المجموعة الضابطة للبرنامج التعليمي باستخدام الأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج) قد أدى إلى رفع مستوى الأداء للمهارات قيد البحث فى الرقص الحديث، وأن استخدام استراتيجيات التعلم الإثقانى للمجموعة التجريبية قد أثرت تأثيراً إيجابياً على رفع مستوى الأداء للمهارات قيد البحث فى الرقص الحديث، بالمقارنة بين نتائج قياسات كل من المجموعتين فقد اتضح دلالة الفروق لصالح المجموعة التجريبية ويرجع ذلك للبرنامج التعليمي المقترح باستراتيجيات التعلم الإثقانى لهذه المجموعة حيث أشارت إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية

على طالبات المجموعة الضابطة في نتائج القياسات البعدية في رفع مستوى الأداء للمهارات قيد البحث في الرقص الحديث، وساهم في صقل وتحسين وتطوير أداء المهارات المتعلمة وزيادة استيعابها و بالإضافة إلي ما احتواه البرنامج من استناره، وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذي ينص علي "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في الأداء المهارى لمهارات قيد البحث فى الرقص الحديث."

الاستخلاصات:

١- استخدام الأسلوب التقليدى (الشرح وأداء النموذج) كان له تأثيراً إيجابياً فى رفع الأداء المهارى لمهارات قيد البحث فى الرقص الحديث لدى طالبات المجموعة الضابطة.

٢- استخدام استراتيجية التعلم للاتقان ساهمت بطريقة إيجابية في تحسين ورفع الأداء المهارى لمهارات قيد البحث فى الرقص الحديث لدى طالبات المجموعة التجريبية.

٣- تفوق طالبات المجموعة التجريبية التى خضعت لاستراتيجية التعلم للاتقان على طالبات المجموعة الضابطة التى خضعت للأسلوب التقليدى (الشرح وأداء النموذج) فى الأداء المهارى لمهارات قيد البحث فى الرقص الحديث.

التوصيات:

فى ضوء نتائج البحث توصي الباحثه بالآتي:

١- الاستفادة الفعلية من نتائج تلك البحوث والدراسات فى الارتقاء بمستوى الطالبات فى مختلف الألعاب الرياضية بصورة عامة والتعبير الحركى بصوره خاصة.

- ٢- استخدام استراتيجية التعلم للاتقان فى تعلم مهارات التعبير الحركى الاخرى (الباليه والرقص الشعبى) لما له من دور فعال فى تزويد الطالبات بالمعارف والمعلومات المرتبطة بالأداء المهارى.
- ٣- استخدام استراتيجية التعلم للاتقان كأحد الأساليب والاستراتيجيات التدريسية الحديثة لتعلم وإتقان المهارات المختلفة فى الرقص الحديث لطالبات الفرق الأخرى بكلية التربية الرياضية لما له من أثر إيجابى فى رفع الأداء المهارى.
- ٤- أهمية تشجيع القائمين على العملية التعليمية من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم الأخذ بالأساليب والاستراتيجيات التدريسية التى تعطى دوراً فعالاً للمتعلمة خلال العملية التعليمية تمشياً مع التحديث والتطوير التربوى ومنها استراتيجية التعلم للاتقان.
- ٥- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية على طالبات كلية التربية الرياضية فى مختلف المقررات العلمية الأخرى باستخدام استراتيجية التعلم للاتقان.

((المراجع))

أولاً: المراجع العربية :

- ١- إجلال محمد إبراهيم، نادية محمد درويش (١٩٩١م): الرقص الإبتكاري الحديث، دار الكتب، القاهرة.
- ٢- إبراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠٠٠م): إعداد وإنتاج برمجيات الوسائط المتعددة التفاعلية، ط٢، الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات، طنطا.
- ٣- أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٠م): الاتجاهات الحديثة فى طرق تدريس التربية الرياضية، مكتبة شجرة الدر، المنصورة.
- ٤- أحمد حسن جمعة (١٩٩٧م): الحركة فى فن الباليه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

- ٥- أحمد محمد سالم، أبو هاشم عبد العزيز (٢٠٠١م): "إعداد وحدة مقترحة في المناهج في ضوء إستراتيجية التعلم للإتقان لطلاب الفرقة الرابعة بكليات التربية وقياس فاعليتها في تنمية التحصيل الأكاديمي في مادة المناهج والأداء التدريسي لديهم"، المجلة المصرية.
- ٦- إسماعيل محمد صادق (٢٠٠١م): طرق تدريس الرياضيات - نظريات وتطبيقات، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٧- الاء محمد المرغنى (٢٠١٧م): "تأثير استراتيجية التعلم للإتقان على مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ٨- حسام السيد محمد (٢٠١٧م): "تأثير استراتيجية التعلم للإتقان على جوانب التعلم لبعض مهارات الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ٩- حمادة محمد الجنائنى (٢٠١٦م): تأثير استراتيجية التعلم للإتقان على تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ١٠- جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٠م): سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم، دار النهضة المصرية، القاهرة.
- ١١- زيد الهويدى (٢٠٠٢م): مهارات التدريس الفعال، دار الكتاب الجامعي، الإمارات.
- ١٢- زينب الإسكندراني، آمال محمد يوسف، انتصار عبد العزيز (٢٠٠٨م): فن الحركة في التعبير الحركي، مطابع جامعة الزقازيق.

- ١٣- سامية فرغلى، نادية عبد القادر (٢٠٠٢م): التدريس والتدريب الميدانى فى التربية الرياضية، دار الحكمة، الإسكندرية.
- ١٤- صفية أحمد محى الدين، سامية ربيع محمد (٢٠٠٢م): الباليه والرقص الحديث، مطابع جامعة حلوان، القاهرة.
- ١٥- على مصطفى غلاب (٢٠١٠م): تأثير إستخدام أسلوب الإتقان فى تعلم جملة التمرينات الحرة لطلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية، ماجستير، تربية رياضية طنطا، جامعة طنطا.
- ١٦- ليلى عبد العزيز زهران (١٩٩٧م): الأسس العلمية والعملية للتمرينات والتمرينات الفنية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٧- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٤م): استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١٨- محروس قنديل، محمد شحاته، أحمد الشاذلى (١٩٩٨م): أساسيات التمرينات البدنية، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- ١٩- محمد عبد الله خلف (١٩٩٤م): "أثر إستخدام أسلوب التعلم للإتقان حتى تتمكن على تحصيل طلاب الصف الأول الإعدادى الأزهرى وآرائهم فى مادة التجويد"، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- ٢٠- محمود عبد الحليم عبد الكريم (٢٠٠٦م): ديناميكية تدريس التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٢١- وائل محمود حجازى (٢٠٠٦م): "تأثير إستخدام أساليب إستراتيجية التعلم للإتقان على تعلم بعض المهارات الأساسية للمبتدئين فى كرة السلة"، ماجستير، تربية رياضية بورسعيد، جامعة قناة السويس.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 22- **Doughtrey, G & Lewis, G. (1999):** "Effective Teaching Strategies In Secondary Physical Education" Third Ed., Savnders, Cophiladphai
- 23- **Joyce Harrison (1996):** Instruction strategies for secondary school physical education 4ED., Brown & Benchmark pub., U.S.A.
- 24- **Martinez & Joseph (1999):** "Teacher effectiveness and learning for mastery" ,journal of educational.
- 25- <https://www.new-educ.com>